

دِرَاسَاتٌ وَبَحْوثٌ

(١٦)

خُطُوطُ الْعُلَمَاءِ

مِنَ الْقَرْنِ

الْخَامِسِ إِلَى الْعَاشِرِ هِجْرِيًّا

نَمَازِجُ وَأَمْثَلَةٌ

إِعْدَادُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّائِدِي

جَامِعُ صِرَاحِ الرَّائِدِي

مَكْتَبَةُ نِظَامِ يَعْقُوبِي الْخَاصَّةِ الْبَحْرَيْنِ

خُطُوطُ الْعُلَمَاءِ

مِنَ الْقَرْنِ

الْخَامِسِ إِلَى الْعَاشِرِ هِجْرِيٍّ

نَخَازِجٌ وَأَسْئَلَةٌ

إِعْدَادُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَنْدَرِي

شكر وتقدير

الحمد لله حمد الشاكرين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، وعلى آله السادة المطهرين، وعلى أصحابه الغر الميامين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. فله الحمد أولاً وآخراً، ظاهراً وباطناً، أبداً بحمده وأختم به، كل قول وعمل، راجياً للعمل القبول، والتجاوز عن الزلل.

وبعد شكر الله العزيز الجليل، وفي ختام هذا العمل، لا بد أن ينسب الفضل إلى أهله، فأن الدال على الخير كفاعله، وأحق من يذكر في هذا المقام، أستاذنا الفاضل وأخونا الكريم، الشيخ أبو عايض صلاح عايض السلاحي، حفظه الله ورعاه، فله الشكر على ما قدم، من لطائف ونصائح، واختيارات وإشارات، لخطوط العلماء، فهو من قدماء المهتمين بهذا الفن، وما أعان به من مراجع مكتبته الزاهرة.

ونخص بالشكر الوافر الجزيل، والثناء العاطر الجميل، مكتبة المخطوطات بجامعة الكويت، متمثلة برئيس قسمها، صاحب الخلق السامي، الأستاذ الفاضل أبي عبد الرحمن حسن عبد الرحمن الحيدر، والأخوة الأفاضل، أختصاصي المخطوطات، الأستاذ أحمد دورماز والأستاذ عبد الله راشد العازمي، لما كانوا يفضلون به، من لطف وأدب، ومشورة علمية، أضافت على الكتاب رونقاً وجمالاً، وطلاوةً وحلاوة.

فشكر الله للجميع ما تفضلوا به، وجعل ذلك في ميزان حسناتهم يوم الدين، وصل اللهم وسلم وبارك على محمد وآله وصحبه أجمعين، اللهم آمين.

الخميس: ١ / جمادى الآخرة / ١٤٢٩ هـ

الموافق: ٥ / يونيو / ٢٠٠٨ م

الكويت

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى
١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

ISBN 978-614-437-067-4



9 786144 370674

إشراف وطباعة وتوزيع

بشرية دار الباشا ابن الأستاد كريمة

للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م.

أسرها الشيخ رمزي دمسقية رحمه الله تعالى

سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م

بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٥٩٥٥

هاتف: ٩٦١١/٧٠٢٨٥٧.. فاكس: ٩٦١١/٧٠٤٩٦٣..

email: info@dar-albashaer.com

website: www.dar-albashaer.com

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، حمداً يليق بجلال وجهه، وعظيم سلطانه، ويوافي جميل بره وإحسانه، والصلاة والسلام، على سيد الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله السادة المطهرين، وصحبه البررة المكرمين، ومن تبعهم بإحسان، إلى يوم الدين اللهم، آمين.

تشكل ظاهرة السماعات على المخطوطات، في عالمنا الإسلامي، سمةً خاصةً، يتفرد بها المخطوط في تراثنا، ويندر وجودها في مدونات الحضارات الأخرى.

ومع الكم الهائل لهذه السماعات، على بدايات المخطوطات، وخواتيمها، يقف الباحث في جنباتها، محتاراً بدايةً، لكثرتها وتنوع المادة العلمية فيها، وثانياً لتعرضها للتلف، لأنها عبارة عن غلافٍ لأصل الكتاب، وأول ما يتعرض منه لأي عارض.

ولهذه السماعات، فوائد جلية، وعوائد جميلة، ومن أهمها، صحة نسبة الكتاب لمصنفه، وإثبات سماع الحاضرين، في مجلس السماع لهذا الكتاب، ومن السماعات أيضاً، تتجلى الصورة العلمية لتلك العصور وازدهارها.

المدارس التي قامت فيها هذه الدروس والقراءات، والمدن والقرى والضواحي المذكورة فيها، ونوعية الدارسين، من علماء وزهاد، رجالاً ونساءً، أمراء وفقراء، وسواهم من طبقات المجتمع.

وما يذكر في هذه السماعات، من أخبار وحكايات، وتواريخ تُكون مصدراً هاماً للدراسات، التاريخية والجغرافية والاجتماعية، وغير ذلك من أحوال المجتمع، في تلك العصور.

وقد ظهرت مجموعةٌ من الدراسات العلمية، في الوقت الحاضر، استفادت من هذه السماعات، ومن ذلك الكتاب المفيد المسمى، «كتاب معجم السماعات الدمشقية» من إصدارات المعهد الفرنسي بدمشق، ومنه بدأت الاستفادة، وعليه بُنيت

أول الاختيارات، لخطوط العلماء.

و«كتاب الجامع المظفري»، و«كتاب التنويه والتبيين للحافظ ضياء الدين» وكتاب «الفتح المبين في المشيخة البلدانية للإمام الحافظ ضياء الدين»، والكتب الثلاثة، من تصنيف شيخنا الدكتور، محمد مطيع الحافظ حفظه الله ورعاه، وكتاب «عناية المحدثين بتوثيق المرويات وأثر ذلك في تحقيق المخطوطات» للدكتور أحمد محمد نور سيف، حفظه الله تعالى، والأمثلة على هذا كثيرة ومتنوعة.

وأما الهدف الأساسي من وضع هذا الكتاب، فهو اختيار عينة من خطوط العلماء كنماذج حضارية، للحركة العلمية في تلك العصور الزاهرة، وقد تم حصر هذه الاختيارات، من مجموعة المخطوطات الظاهرية.

وهي عبارة عن «ثلاثمائة» نموذج، من خطوط العلماء، تنوعت في مستوياتها، من الخط الجميل المشكل، المتميز بحسن الرسم، وجمال الأداء، ومتانة الضبط والشكل، وخطوط أخرى، صعبة القراءة، كثيرة التشبيك، قليلة الإعجام، اختلفت وتنوعت، باختلاف وتنوع العطايا الربانية، والمواهب الإلهية.

ولعل هذه الخطوة من هذه الاختيارات، تشكل بدايةً لجمع ما يمكن جمعه، من خطوط علماء هذه الأمة المباركة، وهذا عملٌ تَفْنَى فيه الأعمار، وتنفد فيه القراطيس والأحبار، لضخامة هذا التراث العظيم، وما يشكله من أمانةٍ ملقاةٍ على عاتق رواده، نحاول أن نُؤدّي بعض حقوقها، والله المستعان.

وتمثل هذه المجموعة المختارة، صورةً مشرقةً، لمجالس السماع عبر خمسة قرون، أقدمها مجلس السماع رقم (٣٥) وجاء فيه «سلخ ربيع الآخر وجمادى الأولى من سنة إحدى وسبعين وأربع مائة» (٤٧١ هـ)، وآخرها مجلس السماع رقم (٢٢٣) وجاء فيه «ليلة الاثنين سادس عشر ذي القعدة سنة (٩٤٧ هـ)، بجامع سليم بصالحية دمشق».

وعند التعامل مع هذه السماعات، نجد أنها مبنية على قواعد وعناصر رئيسة، هي أركان السماع، أولها ذكرُ الشيخ المسمع، الذي يُقرأ عليه، ويليه اسم الكتاب المقروء،

وذكر مؤلفه، وسند الشيخ المسمع، إلى هذا المؤلف .

وبعدها يُذكر اسم قارئ المجلس، ويحرص على ذكر اسم صاحب الجزء، لأن السماع سيكتب على نسخته، ويبدأ بعدها بذكر أسماء الحاضرين لمجلس السماع، ومن سمعه بفوت .

ثم يذكر كاتب السماع اسمه هو، ليثبت مع من حضر، ثم يختم كاتب السماع كتابته، بذكر الزمان، والمكان، الذي تم به هذا المجلس، ويزيد مجلس السماع توثيقاً ودقةً، اعتماد الشيخ المسمع له، بوضع إجازته لمن سمع في آخره .

وربما احتاج كاتب السماع في بعض الأحيان، إلى إضافة بعض العبارات الضرورية، مثل بيان الحال التي كانوا عليها، أو إضافة بعض من نسي تسجيلهم، أو شطب من أضافهم سهواً .

وللمشاركة في مجالس السماع هذه، فوائد عديدة، ومناقب حميدة، ومن ألطف ما سمعت في وصفها، المقدمة الجميلة، التي كان يستفتح بها الدكتور وليد محمد العلي، حفظه الله ورعاه، « مجالس السماع للكتب السبعة » التي قامت بها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، بالمسجد الكبير .

حيث كان يقول حفظه الله تعالى ورعاه: « فأول هذه الفوائد: ترطيب اللسان بذكر الله تعالى، وثانيها: كثرة الصلاة والسلام، على النبي صلى الله عليه وسلم، وثالثها: مراجعة هذه الأحاديث الشريفة، لمن كان حافظاً لشيءٍ منها، ورابعها: معرفة جوامع الكلم، في الألفاظ النبوية، وخامسها: تذكر الأحكام، ومسائل الفقه، وسادسها: معرفة الرجال وأنسابهم، وسابعها: الرواية المتصلة الصحيحة، وثامنها: إحياء سنة الإسناد، والإجازات، وتاسعها: التشبه بالعلماء، في الرحلة في طلب العلم، وعاشرها: ثني الركب بين يدي العلماء، تلك عشرة كاملة، بالفوائد والعوائد حافلة » .

ولهذه المجالس فوائد مهمة، يستطيع الباحث الوصول إليها، بالدراسة المتأنية، لهذه السماعات، والمجالس العلمية، وهذه أمثلةٌ عمليةٌ وعلميةٌ لهذه الفوائد .

مشاركة جميع طبقات المجتمع في مجالس السماع :

والناظر في نوعية المشاركين، في مجالس السماع، يستطيع وبسهولة، أن يلاحظ مشاركة كل طبقات المجتمع، من الرجال والنساء، الصغار والكبار، المماليك والأحرار، الملوك والفقراء، والعباد والزهاد، والتجار وأصحاب الحرف.

ومن أمثلة مشاركة الأمراء والأكابر، من الرجال والنساء، في مجالس السماع، ما جاء في السماع رقم (٥١) «المولى الأجل الكبير، العالم الورع الزاهد، الملك المحسن، الجامع لأشتات الفضائل، يمين الدين، فخر الإسلام، سيد الملوك، ملك العلماء، أبو العباس أحمد بن مولانا الملك الناصر، العالم المجاهد الم رابط صلاح الدنيا والدين، سلطان الإسلام والمسلمين، فاتح بيت المقدس، مطهر الصخرة الشريفة، أبي المظفر يوسف بن أيوب بن شادي، ناصر دولة أمير المؤمنين، أدام الله أيامه، ورحم أباه».

والسماع رقم (٢٣١) «الأمير الكبير، الغازي المجاهد، شرف الدين أبو العزائم، عيسى بن الشهيد بدر الدين» والسماع رقم (١٣٧) «السلطان الكبير، سيف الإسلام، أبو الفوارس طغتكين بن الأجل نجم الدين أيوب بن شاذ».

وما جاء في السماع رقم (٨٦) «الشيخة الجليلة، الست أم الحسن فاطمة بنت الملك المحسن أبي العباس أحمد بن السلطان الملك الناصر صلاح الدين أبي المظفر يوسف بن أيوب أثابها الله».

ومثلما حضر الملوك والأمراء، هذه المجالس، حضر أيضا ممالئهم وفتيانهم، ومن أمثلة هذه الأسماء، التي وردت في مجالس السماع «وفتاه أقش بن عبد الله الكرجي، وفتاه بلبان بن عبد الله التركي، وفتاه ريحان بن عبد الله الهندي، وفتاه كافور بن عبد الله الحبشي».

وعتقاءهم ومن أمثلة ذلك «وعتيق المسمع أيضاً أقوش بن عبد الله التركي، وجمال

الدين أيدغدي بن عبد الله، عتيق الأمير ناصر الدين الحراني، وبكتوت بن عبد الله عتيق قراسنقر، وعبد الله التركي عتيق محمد بن كامل السلمي».

ومن اللطيف، ما جاء في السماع رقم (١٠٢) أن الشيخ المسموع، كان عبداً مملوكاً، ثم أعتق، ورفع العلم، فأصبح شيخاً محدثاً، يُروى عنه، ويجيز للحاضرين، من طلبة العلم، بقوله في إجازته لهم «السماع صحيح، وكتب قايماز بن عبد الله، عتيق الشيخ عبد الرحمن بن عبد المحسن العطار، في مسجد السلاحة، في تاريخه، وتلفظت لهم بالإجازة بشرطها».

مشاركة المرأة في شتى مجالات السماعات :

ويتجلى وبوضوح، مشاركة المرأة، حضورها مجالس السماع، وبتنوع هذا الحضور، وهذه المشاركة، وبتقدير أولي لعدد النساء المشاركات، في هذه السماعات «الثلاثمائة» التي بين يدي القارئ، فإنه قد يصل إلى (١٥٠) اسماً، من هؤلاء المشاركات.

على تنوع طبقاتهن، من شيخات مسمعات، قُرأت عليهن كتب العلم، مثل «الشيخة الصالحة المسندة، أمة العزيز زينب بنت الشيخ نجم الدين إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الخباز» كما في السماع رقم (٢٨٧).

و«الست الجليلة المصونة، عائشة ابنة الشيخ العلامة بهاء الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن زيد الحنبلي» كما في السماع رقم (٢٩٨) و«الشيخة الصالحة العابدة، ست العبيد بنت عمر بن أبي بكر بن أيوب الديسري» كما في السماع رقم (١٧٩)، وقد بلغ عدد هؤلاء الشيخات في هذه المجموعة من السماعات الثلاثمائة، أكثر من (١٠) شيخات.

ويلاحظ أن بعض هذه المجالس، كان يعقد في منازل هؤلاء الشيخات، كما جاء في السماع رقم (٤٩) بمنزل «الشيخة الصالحة، زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسية»، والسماع رقم (٢٣٣) بمنزل «الشيخة الصالحة المسندة أم عبد الله فاطمة بنت الشيخ نصر الله بن محمد بن عياش»، والسماع رقم (٢٦٩) بمنزل «الشيخة

الصالحة، أم أحمد زينب بنت مكّي بن علي بن بن كامل الحراني».

ومن أشكال تنوع مشاركة المرأة، في مجالس السماع، أنها كانت من جميع طبقات المجتمع، فقد كانت أماً أو زوجةً، وربما أختاً أو ابنةً، وقد تكون أمةً مملوكةً، أو أميرةً من الأميرات.

فكل هذا نجده في جنبات هذه السماعات، كما في السماع رقم (٢١٥) «وزينب، وفاطمة، وخديجة، بنات المسمع وأمه الطون عتيقته»، وفي السماع رقم (٢٥٢) «فسمعت والدتي أم محمد خديجة بنت عبد الغني بن عبد الوهاب الدمشقي، وابتناها عائشة، وزينب حاضرة في آخر السنة الأولى» وفي السماع رقم (٢٤٢) «وسمعت أختهم جنان الجزء الأول، من حديث ابن خزيمة حسب» وفي السماع رقم (٢٣٧) «وسمع الجزء بالقراءة والتاريخ، أنجو بنت عبد الله، عتيقة الأمير ركن الدين بيبرس العلائي، وبناتها فاطمة، وحفصة، ابنتا الأمير سيف الدين طوغان بن عبد الله السمري، وفتاتها نرجس، وركنة بنت أمير بن عبد الله الملطي».

ويلاحظ حرص أهل العلم، على إحضار بناتهن وهن صغيرات، حتى دون سن السماع، وهو الخامسة، كما في السماع رقم (١٧٧) «وحضرت أمة الجبار دنيا خاتون بنت تاج الدين أبي محمد الحسن بن إسرائيل بن أحمد بن أبي الحسين القرشي، وهي في أواخر الرابعة من عمرها».

ومن اللطائف، ما جاء في السماع رقم (١٩) أصغر من حضر مجالس السماع، طفل في اليوم الخامس من عمره، مع الحاضرين من أسرته، «والولد النجيب أبو محمد عبد الرحمن جبره الله، حضر في اليوم الخامس من عمره، في حجر أمه أمة الحق خاتون بنت يحيى بن قليج أرسلان».

وحضر هذه المجالس المباركة، من أعلى طبقات المجتمع من النساء، مثل ما جاء في السماع رقم (٨٦) «الشيخة الجليلة، الست أم الحسن فاطمة بنت الملك المحسن

أبي العباس أحمد بن السلطان الملك الناصر صلاح الدين أبي المظفر يوسف بن أيوب أثابها الله، بحق سماعها فيه، منقولاً من الشيخة ست الكتبة نعمة بنت علي بن يحيى ابن الطراح.

كما حضر مجالس الخير هذه، مجموعة لطيفة من الجواري والإماء، كما جاء في السماع رقم (٤٩) « فسمعت مباركة بنت عبد الله فتاة المسمة »، وكما في السماع رقم (٢٣٧) « وفتاته سكرة »، « وفتاتها نرجس ».

وربما زاد عدد الحاضرات في المجلس من النساء، على عدد الرجال، كما في السماع رقم (٢٥٦) أو أن الحاضرات للسماع، أهل بيت الشيخ المسموع، فيصبحن عددهن (١٠) نساء، في مجلس واحد، كما في سماع رقم (٢٩١)، كما هي عادة الشيخ المسموع، في حرصه على حضور أهل بيته دائماً، مجالس سماعه، وهو الشيخ يوسف بن عبد الهادي ابن المبرد الحنبلي، رحمه الله تعالى.

وقد حرص طلاب العلم على إحضار صغارهم مجالس العلم منذ نعومة أظفارهم، وحتى دون سن الرواية، وهي الخامسة، فكثيراً ما نجد تقييداً لأسماء صغار، في السنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة من أعمارهم، ويصاحب هذا التقييد، الدعاء لهؤلاء الصغار، بصيغ لطيفة تناسب أعمارهم.

ومن أهم الفوائد التي يحصل عليها هذا الصغير، من تقييد اسمه، في مجلس السماع، إثبات نسبه، وضبط اسمه، وتاريخ مولده، خاصة إذا كان في الخامسة، لتصح الرواية عنه فيما بعد.

كما جاء في السماع رقم (١٨٣) « وحضر ولده محمد جبره الله ونماه، وهو في السنة الخامسة » وفي السماع رقم (١٥٣) « ويحيى بن زين الدين عبد الله بن مروان الفارقي، في آخر السنة الخامسة » وكما في السماع رقم (٧٥) « ومحمد، وبركات وهو في السنة الخامسة، أبناء الشيخ أبي العز بن مسلم بن هبة الله بن العجمي ».

أما في السماع رقم (٢٤) فكاتب السماع، يذكر أعمار الصغار الحاضرين، وإذا لم يتأكد من ذلك، يكتفي بلفظ «حضر» أي أنه دون الخامسة، فيقول «فسمعه ابني عبد الرحمن في السنة الرابعة وعبد الله بن الشيخ شرف الدين عبد الله بن أحمد حضر، ومحمد بن حمزة بن أحمد، وابن أخيه أحمد بن إبراهيم بن عبد العزيز في الرابعة».

وفي السماع رقم (٢٦٤) يدقق كاتب السماع ويفصل، في تبين أحوال الحاضرين، من الصغار فيقول «وأولاده الأشقاء محمد، وأخوه علي، وهو ابن سبع سنين، وأخوهما أحمد حضوراً في رابع سنة، وأختيهما البالغين، زينب، وزاهدة».

وفي السماع رقم (١٧٧) يقيد كاتب السماع، نسب الصغيرة التي حضرت، مع ذكر سنّها، فيقول «وحضرت أمة الجبار دنيا خاتون بنت تاج الدين أبي محمد الحسن بن إسرائيل بن أحمد بن أبي الحسين القرشي، وهي في أواخر الرابعة من عمرها».

وربما لاحظ كاتب السماع، على هؤلاء الصغار، عدم التزامهم بالسماع، فتجده يقول في السماع رقم (٣) «ولده علي، وأحمد، وكانا يلعبان» وفي سماع آخر «وهؤلاء الصغار، كانوا يلعبون لعباً شديداً، لعباً يشغلهم عن السماع، ولعل أن يصح لهم الحضور»، والدعاء لهؤلاء الصغار، له صيغة خاصة وألفاظ مختارة، مثل «جبره الله تعالى - أنشأه الله - جبرهم الله - جبره الله ونماه - أنشأهما الله تعالى نشأ صالحاً»، ومثل هذه الألفاظ.

مشاركة العلماء في الحياة العامة :

ومن الفوائد التي يمكن أن يجدها الناظر في السماعيات، الإشارة إلى مشاركة أهل العلم وطلّبه، في الحياة العامة، فإنه وكما كان لهؤلاء العلماء الأجلاء الأفاضل، المكانة العليا والقدح المعلى، في مجالس العلم، وحلقات التدريس، فقد كانوا يشاركون في جميع نواحي الحياة، مصطحبين معهم كتبهم، وبرفقتهم طلابه.

ومن أمثلة هذه المشاركات، ما جاء في السماع رقم (٢٣١) فكاتبه العلامة شمس

الدين أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل بن موهوب الحراني الحنبلي، يصف في مجلس السماع هذا، رحلة الصيد التي شارك فيها، بقوله «وكان السماع بقرية البيطارية، من عمل دمشق، وسبب خروجي إلى البيطارية، أنني خرجت مع الأمير الكبير، الغازي المجاهد، شرف الدين عيسى، وقد خرج إلى الصيد».

وفي السماع رقم (٤٢) يذكر كاتبه الشيخ شهاب الدين أبو الطاهر أحمد بن يونس بن أحمد بن بركة الأربلي، أنه من ضمن من شاركوا في الجهاد، ضد الصليبيين، برفقة جمع من طلبة العلم وأهله فيقول «وصح وثبت في يوم الخميس، تاسع عشر شعبان، سنة تسع وستين وستمئة، بظاهر حصن الأكراد، ونحن يومئذ محاصروه، يسر الله فتحه».

وكما شاركوا في جهاد البر، شاركوا في جهاد البحر، كما جاء في السماع رقم (٨٧) «وصح ذلك وثبت، في يوم الأربعاء، العشرين من ربيع الأول، سنة ثمان وثمانين وستمئة، بشاطئ البحر، ظاهر طرابلس، والمسلمون يحاصرونها، يسر الله فتحها عليهم» فكاتبه الشيخ عبد الحميد بن محمد عبد الحميد بن عبد الهادي، يصف بالتفصيل، مكان وزمان مشاركته في الجهاد، مع من صحبه من طلبة العلم، كلما وجدوا فراغاً، جلسوا فيه، ونظروا في كتبهم.

علاقة السماعات في ذكر المواضع والأماكن والبلدان :

ومما يستفاد من هذه السماعات، ما يرد فيها من ذكر المواضع والأماكن والبلدان، لأنه من المعروف عادةً، أن السماعات تختتم بتاريخ السماع وموضعه.

وهذه المواضع المذكورة في خواتيم السماعات، إما أن تكون بلداً مشهوراً، من مراكز العلم وتدرسه، مثل الإسكندرية والقاهرة وبغداد ودمشق والموصل وأصفهان، وسواها من مدن الإسلام، أو بلدة نبغ فيها بعض أهل العلم، مثل بيت لهيا ومنبج، أو كان من أسباب معرفتها، ذكر مجلس السماع فيها مثل، قرية البيطارية وبلدان وقرية الفيحة ظاهر دمشق.

وربما وصف كاتب السماع، المكان فقال «بخان السلطان، ظاهر مدينة حلب» كما في السماع رقم (٢٢٢) أو يذكر المسجد الذي وقع فيه السماع فيقول «بمسجد الحريم، داخل باب العميان، من حماة» كما في السماع رقم (١١) أو أن يأتي ذكر هذه القرية، مثل قرية البيطارية لأمر وقع لكاتب السماع، كما جاء في السماع رقم (٢٣١) «وكان السماع بقرية البيطارية من عمل دمشق، وسبب خروجي إلى البيطارية، أنني خرجت مع الأمير الكبير الغازي المجاهد، شرف الدين عيسى، وقد خرج إلى الصيد».

وفي كثير من الأحيان، كان السماع يقع بمنزل الشيخ المسمع، فقد كان من عادة هؤلاء العلماء الفضلاء، زيادةً على عقد مجالس العلم في المدارس والمساجد، أنها كانت تعقد في منازلهم الخاصة، وذلك حرصاً منهم وعنايةً على نشر العلم.

كما جاء في السماع رقم (١٠) «بمنزل المسمع بدرب الهاشميين، عرف بدرب الوزير، من نواحي باب الجابية، بدمشق المحروسة» وكما في السماع رقم (٤٦) «بمنزل الشيخ على شاطئ دجلة، بالقرب من باب المراتب» وكما جاء في السماع رقم (٤٩) «بمنزل المسمعة خارج باب السلسلة، بالقدس الشريف».

وأحيانا أخرى، كانت هذه المجالس تعقد في بساتين هؤلاء الأفاضل الأجلاء، كما في السماع رقم (٦٣) «وذلك ببستان الشيخة، بالميطور من أرض بيت لهيا» وكما جاء في السماع رقم (٢١٢) «ببستان دوا دار ملك الأمراء تنكز، بالسهم من أرض النيرب، من غوطة دمشق» وهذه المجالس التي كانت تعقد في منازل وبساتين هؤلاء الفضلاء، عادةً ما تؤدي إلى حضور عدد لا يستهان به من نسائهم وذرائعهم.

وقد امتلأت هذه السماعات، بأسماء عدد ضخم من دور الحديث، مثل دار الحديث الكاملية، والظاهرية، والأشرفية، والضيائية، والزوايا كالزاوية الفاضلية بالكلاسة، وزاوية الشرف بن عروة، غربي جامع دمشق، والمدارس وهي أكثر من أن تعد، كالرواحية، والطرخانية، والكاملية.

وأكثر منها المساجد، التي هي الموضوع الأساسي لهذه المجالس، مثل الجامع الأموي، وجامع الفسطاط، ومسجد الفتح بمصر، وجامع حمص، وجامع حلب، ومسجد الشلاحة جوانية باب توما، والجامع المرجاني.

وأحيانا يصف من كتب السماع، موضعاً خاصاً، داخل المسجد، كما جاء في السماع (٢٤٢) «بجامع دمشق، بحلقة الحنابلة» أو في السماع رقم (٤٨) «بمحراب الصحابة، من جامع دمشق» ومن أهم مجالس العلم، ما ذكر في السماع رقم (٩١) «تحت قبة النسر، بجامع دمشق».

وبذكر المساجد، يأتي ذكر الأربطة، كرباط حمد بدمشق، والرباط السمساطي، والخانقاوات، كاخناق الأندلسية، والمقدمية، وخانقاه سعيد السعداء بالقاهرة.

وربما جاء ذكر أبواب هذه المدن، من خلال هذه السماعات، مثل باب البريد وتوما والجابية بدمشق، وباب العميان بحماة، وباب السلسلة بالقدس الشريف، وباب المراتب على شاطئ دجلة.

ولا تخلو هذه السماعات، من ذكر الثرب، التي قام بها كثير من مجالس السماع، مثل التربة الصارمية، والتربة الكاملية، والمقاصير في المساجد، مثل مقصورة الحنفية، والمقصورة الحلبيه، وسوى ذلك من المواضع والأماكن والبلدان، كان الفضل لهذه السماعات، ومجالس العلم، في إثبات ذكرها، والتي ربما لولاها، لما ذكر كثير منها.

السماعات ودلالاتها العلمية، في متابعة انتشار المذاهب الفقهية، ورحلات العلماء :

يمكن للباحث في خبايا هذه السماعات، أن يستخرج منها، توزيع وانتشار المذاهب الفقهية، بمتابعة شيوخ هذه المذاهب، ورحلاتهم العلمية، والكتب التي قرأت عليهم، والمدارس التي قامت على هذه المذاهب.

فهناك عددٌ من مراكز العلوم، بنيت خصيصاً لمذهب معين، واشترط بانيها، أو

الواقف عليها، تدريس مذهب بعينه، وهناك عددٌ ضخمٌ من علماء هذه المذاهب، تصدروا في هذه المراكز، للإفادة والتعليم.

وكان لهذه السماعات بدايةً، ضبط أسماء هؤلاء العلماء، لحرصهم على تقييد أسماءهم، على نحو واضح فيها، ولعل الباحث يعثر في هذه السماعات، على ترجمة بعض هؤلاء الأعلام، أهملت ذكره كتب التراجم، أو يجد ضبطاً لاسم أحد العلماء، احتار فيه من ترجموا له.

ولو اخترنا مذهباً معيناً، مثلاً على ذلك، كالمذهب الحنبلي، وحاولنا متابعة رواه، من مشايخ ومعلمين، وطلبة علم، لوجدنا في مجالس سماعهم، أسماء مشاهير علماء هذا المذهب، تكرر في مجالس السماع عليهم، مثل الإمام الحافظ تقي الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي، والشيخ الإمام العالم الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي الحنبلي وسواهم كثير.

ومع هذه السماعات تُذكر مواضع التعليم، من مدارس ومساجد، بالإضافة إلى ذكر مؤلفاتهم، التي دُرست، في هذه المجالس العلمية، فالناظر في هذه المجموعة، التي بين يدي القارئ، سيجد ذكر عددٍ من هذه المدارس، للمذهب الحنبلي.

كما جاء في السماع رقم (٤٧) «بثغر بعلبك في مسجد الحنابلة، عمره الله تعالى» وكما في السماع رقم (٢٢٦) «بمدرسة الحنابلة بنابلس» وفي السماع رقم (١٦٤) «بفسطاط مصر، بمدرسة الحنابلة» وكان للمذهب الحنبلي، حلقة خاصة بهم، في المسجد الأموي، كما جاء في السماع رقم (٢٩٢) «وصح وثبت، بجامع دمشق، بحلقة الحنابلة».

ومن الممكن للباحث، أن يتابع مسيرة عالمٍ من علماء هذا المذهب، وتنقلاته ورحلاته، من بداية طلبه للعلم، بالعودة إلى أقدم تواريخ السماعات، التي ذكرته صغيراً، حاضراً

في الثالثة أو الرابعة من عمره، ثم بعد ذلك طالباً للعلم، أو كاتباً للسمع، وبعدها شيخاً معلماً، ومصنفاً تُقرأ عليه مصنفاته ومروياته، بالإضافة إلى ذكر المواضع التي درس فيها، والكتب التي قرأها، ثم بعد ذلك الكتب التي قرأت عليه.

فإنه يستطيع أن يجد مثل هذه المادة العلمية، بالنظر في هذه السماعات، ومثال على ذلك العالم، العلامة المفيد، نور الدين أبو الحسن علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله الموصلي ثم الحلبي الحنبلي، والعالم العلامة الرحالة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل بن موهوب الحراني الحنبلي، وغيرهم كثير منهم علماء هذه الأمة المباركة.

ضبط أسماء الكتب، وإثبات نسبتها لمؤلفيها :

ومن الأمور المهمة في السماع، ذكرُ اسم الكتاب المقروء في مجلس السماع، لإثبات صحة سماع الحاضرين له، ومن هذه الفائدة، نستطيع ضبط اسم الكتاب المقروء، وإثبات صحة نسبته لمؤلفه، وكما قال أهل العلم قديماً: الأسانيد أنساب الكتب.

والأمثلة على هذا كثيرة، ومنها ما جاء في السماع رقم (١٧٣) «سمع جميع هذا الجزء الثاني، من كتاب مساوئ الأخلاق للخرايطي، على شيخنا الأجل المسند، نجيب الدين أبي إسحاق إبراهيم بن خليل بن عبد الله الدمشقي الأدمي، بسماعه فيه نقلاً، من أبي الفضل الجنزوي، بسماعه من أبي الحسن بن قبيس الغساني، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد، أخبرنا جدي قال أخبرنا الخرايطي».

وكما في السماع رقم (٢٢٩) ففيه إثبات نسبة الكتاب لمؤلفه، وموضع سماعه «سمع جميع هذا الجزء، ويحتوي على المجالس الخمسة، التي أملاها الحافظ أبو طاهر السلفي بسلامس».

أما في السماع رقم (٣١) فنجد من قيده، اجتهد في ضبط مسألة السماع، ودقق فيها «سمع جميع هذا الجزء، وفيه ستة أمالي من أمالي القاضي أبي يعلى ابن الفراء،

على الشيخ أبي حفص عمر بن طبرزد، بروايته للثلاثة الأول، عن القاضي أبي بكر إجازة، إن لم يكن سماعاً، والثلاثة الأخيرة بسماعه منه، وروايته أيضاً للمجلس الخامس، عن أبي سعيد الزوزني، كلاهما عن القاضي أبي يعلى.

وفي السماع رقم (٢٥) يثبت كاتب السماع، أنه قرأ هذا الكتاب، على شيخه الضياء المقدسي، الذي قرأه على مصنفه، وفي هذا زيادة دقة وتفصيل «قرأت جميع هذا الجزء، وهو كتاب الترغيب في الدعاء، تأليف الإمام العالم الحافظ تقي الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد، على الشيخ الإمام العالم الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي، بسماعه من المصنف».

التفنن في صيغ الدعاء في السماعات :

تفنن كُتّاب السماعات، من طلبة العلم، في إعداد صيغة السماع المناسبة، حسب من يدعو له، من الشيخ المسمع، أو من حضر من الصغار، ولا ينسى كاتب السماع، أن يدعو لنفسه، عند ختام السماع.

فكاتب السماع، بعد أن يذكر اسم الكتاب، أو الجزء المقروء عادةً، يبدأ بالدعاء للشيخ المسمع مع اختيار الألفاظ الخاصة بهذه المناسبة، وهي ختام مجلس العلم، وهي عبارة عن وسيلة من وسائل الثناء والشكر، لهذا الشيخ المتفضل على تلامذته، بدايةً من حضور مجلس العلم، ثم إجازتهم برواية هذا الكتاب المقروء، وغيره من مروياته.

وقد تنوعت هذه الصيغ، من عالم إلى آخر، حسب منزلته العلمية، ووظيفته الشرعية، أو مكانته الاجتماعية، فربما كان هذا الشيخ قاضياً أو محدثاً أو مؤرخاً، ويمكن أن يجمع هذه المواصفات كلها، أو يزيد عليها، وبهذا تختلف صيغ هذه السماعات، ثم تختتم هذه المقدمة، بالدعاء للشيخ المسمع، ويذكر بعده أسماء الحاضرين، من طلبة العلم.

ومن أمثلة هذه الصيغ، إذا كان هذا الشيخ من الطبقة الحاكمة، فنجد من يكتب

السماع، يذكر هذه الصلة، كما جاء في السماع رقم (٤) ويدعو له في الختام، بعلو المنزلة «قرأت جميع هذا الجزء على سيدنا ومولانا، قاضي القضاة، حاكم الحكام، مفتي الأنام، بقية السلف الكرام، خالصة أمير المؤمنين، عماد الدين أبي الحسن علي بن الشيخ الإمام العالم العلامة بقية السلف محيي الدين أبي العباس أحمد بن الشيخ الإمام العالم بقية السلف شمس الدين أبي محمد عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد الطرسوسي الحنفي، أدام الله علوه».

أما إذا كان الشيخ المسمع، له علاقةٌ بفنٍ من الفنون، وله ميلٌ إليه، فإن كاتب السماع، يحرص أن يذكر ذلك الفن، ويسمي الشيخ المسمع «شيخ النحاة» كما جاء في السماع رقم (٩٥) «قرأت جميع هذا الجزء، وكذلك التسعة قبله، على سيدنا وشيخنا، الإمام العالم العلامة، قاضي القضاة، حاكم الحكام، صدر الشام، نظام الدولة، بهاء الملة، مؤيد الشريعة، مجموع الفضائل، شيخ النحاة، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن مسلم بن مالك الحنبلي، أدام الله بركته، وأعلا في الجنة درجته».

أو أن يكون الشيخ المسمع، له اهتمامٌ بالتاريخ وفنونه، فإن كاتب السماع يدون ذلك ولا يهمله، كما جاء في السماع رقم (١٦١) «قرأت جميع هذا الجزء، على شيخنا، الشيخ الإمام، العالم العامل، الحافظ الناقد الحجة، جمال المحدثين، مؤرخ مصر والشام، علم الدين أبي محمد القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي، فسح الله في مدته ونفع به».

وربما اختار كاتب السماع، ألفاظاً تدل على الدور الشرعي، الذي كان يقوم به الشيخ المسمع، وشهرته في ذلك، من حرصٍ على محاربة البدع، ونشر السنة، وهذا ما جاء في السماع رقم (١٦٤) «سمع جميع هذا الجزء، من لفظ مؤلفه، الشيخ الإمام، العالم الحافظ، الناقد الثقة الصدوق، الصدر الكبير، محيي السنة، قانع البدعة، تقي الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي، رضي الله عنه».

وإذا كان هذا الشيخ المسمع، صاحب مرتبة عالية في الإسناد، نجد كاتب السماع يختار ما يناسب ذلك، من ذكر الخلف والسلف، كما جاء في السماع رقم (٩٩) «سمع جميع هذا الجزء، على الشيخ الإمام، العالم العامل الزاهد، بقية السلف، وطرار الخلف، وحلة الدنيا، فخر الدين أبي الحسن علي بن الإمام شمس الدين أبي العباس أحمد بن عبد الواحد بن أحمد ابن البخاري المقدسي الحنبلي، رضي الله عنه».

ومن الأمور التي اهتم كاتب السماع بتدوينها، مسائل تتعلق بنسب الشيخ المسمع، أو حتى كاتب السماع نفسه، فحرص على التدقيق فيها وإثباتها، مثل ما جاء في السماع رقم (١٧٥) فالشيخ المسمع، هاشمي، عباسي النسب، لهذا قيد الكاتب ذلك بتفصيله.

فقال «سمع هذا الجزء جميعه، على الشريف الحسيب، نجم الدين أبي الفضل يحيى بن عبد الله بن هاشم بن الحسين بن محاسن بن العباس بن علي بن محاسن بن العباس بن عيسى بن موسى بن عيسى بن صالح بن عبد الله بن العباس العباسي، أثابه الله».

وفي السماع رقم (٢٣٣) نجد كاتب السماع، يحرص أن يوصل نسبه إلى جده الأعلى، لأنه صحابي فيقول «وكتب خادم السنة النبوية، محمد بن عبيد بن أحمد بن عبيد بن محمد بن إبراهيم بن نصر بن علي بن يوسف بن عثمان بن أبي بكر بن عنان بن طريف بن عمرو بن المقداد بن الأسود الكندي، رضي الله عنه».

ولا ينسى كاتب السماع أن يختم ذكره للشيخ المسمع بالدعاء له بأدعيةٍ تنوعت وتعددت، وهذه أمثلة عليها «مد الله تعالى عمره - أبقاه الله ووفقه - صان الله قدره - أحسن الله إليه - مد الله في عمره وأحسن إليه بمنه - أدام الله أيامه - أمتع الله ببقائه - أدام الله النفع به - فسخ الله أجله وختم بالخير عمله - أيده الله بطاعته - عفا الله عنه وأرضاه وأدخله الجنة وجعلها منزله ومأواه - أنسأ الله أجله وفسح مهله - غفر الله له وأبقاه - أحياه الله حياة طيبة ونفع به المسلمين - أثابه الله الجنة - أحسن الله إليه ورحم سلفه - عامله الله تعالى بلطفه - حرسه الله - أدام الله جماله»، ومثلها كثيرٌ ومتنوع.

التنوع في ألفاظ تقييد السماع والإجازة في مجالس السماع :

لعل هناك أسباباً متعددة، في اختيار كاتب السماع، من حيث حسن الخط، والسرعة في الكتابة، مع الضبط لأسماء الحاضرين في آن واحد، لأن المجلس يكون قد انتهى، وهم في حاجة لإجازة الشيخ المسمع بخطه، على أصل السماع.

لذا سيحرص كل من حضر، على تقييد اسمه، لهذا كان من يكتب السماع، من أهم مميزاته الضبط، كما جاء في السماع رقم (١٨٠) «وكتابه ضابط الأسماء عمر بن علي بن شعيب القرشي الطلحي» أو ربما احتاج الكاتب لمن يعينه، في ضبط الأسماء، خاصة وأن عدد الحاضرين ربما تزايد، حتى يبلغ العشرات.

ومن أكثر السماعيات حضوراً، ما ذكره شيخنا الدكتور محمد مطيع الحافظ، وفقه الله، لما يحب ويرضى، في كتابه «الجامع المظفري» ص (٥٠١) في سماع للمائة الشريحية يذكر فيه، أن عدد من حضر مجلس السماع بلغ (٣٢٨) من طلبة العلم.

لهذا احتاج أن يقول بعض من كتب السماع «وضبط الأسماء، وعلى إملائه اعتمدت، في ضبط الأسمعة» كما جاء في السماع رقم (٢٤٨)، لحاجة السامعين فيما بعد لكتابته، لضبط إجازتهم، عمن أخذوا عليه.

ويزيد السماع توثيقاً، إذا كان الكاتب له من العلماء المعتمدين، وكلما زاد عدد السماعيات، على النسخة الواحدة، وكثرت فيها خطوط العلماء، وتنقلت في مجالس السماع، من بلد إلى آخر، ازدادت قيمتها العلمية.

ومن أشهر النسخ، ذات السماعيات الكثيرة، ما وقع لكتاب الشكر، لابن أبي الدنيا، رحمه الله تعالى، فقد بلغ عدد السماعيات، في إحدى نسخ الكتاب، (٣٥) سماعاً.

وزيادة في الدقة والتوثيق، نجد كاتب السماع، يستخدم مجموعة من العبارات، تبين مدى حرصه على ذلك، كما جاء في السماع رقم (٢٩٠) «وعارضت هذه النسخة،

بكتابي حالة السماع» أو يؤكد صحة نسخته، بنظر الشيخ المسمع فيها، فيقول في السماع رقم (٨٨) «وعارض بنسخته والشيخ ينظر في نسخته».

أو يبين أن نسخته، معتمدة على أصل نسخة الشيخ، كما في السماع رقم (٢٧٨) «وعارض بهذه النسخة الأصل المقروء منها» وهناك مصطلحات أخرى مشابهة، مثل ما جاء في السماع رقم (٣٧) «وعورض بكتابه» والسماع رقم (٨٢) «وقابل بنسخته» والسماع رقم (١٣٩) «وقد قرأته عليه قبل ذلك، ولي منه نسخة».

ومن الأمور المهمة التي يحرص عليها كاتب السماع، تقييد اسمه بطريقة خاصة عند أهل العلم، مستخدماً مصطلحات تليق بختام مجلس السماع، مثل «ومثبت الأسماء»، وكاتب السماع، وكتب الفقير إلى عفو الله، وكاتبهم، ومثبته، كتبه أفقر عباد الله إلى رحمته، وكاتب هذه الأحرف، ومثبت الأسماء، وكاتب الطبقة، والسماع بخطه، وكتب السماع بخطه، كاتب هذه الحروف، وعلق الأحرف، وكاتب الأسماء العبد الفقير إلى رحمة ربه خادم السنة المحمدية، ومثبت الأسماء، وكاتب التسميع، وهذا خطه بيده، وهذا خطه، وذا خطه».

وعادة ما يكون ذلك، في ختام السماع، ويختمه بالدعاء لنفسه، ومن أمثلة ذلك ما جاء في السماع رقم (١٠) «وكتب الفقير إلى عفو الله، إبراهيم بن محمد بن عثمان بن الخضر الأرزني، عفا الله عنه، ولطف به» والسماع رقم (٦٥) «وكاتب السماع، حسن المصري بن عمر بن سليمان الصقلي، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين» والسماع رقم (٥٠) «ومثبت الأسماء، إسماعيل بن ظفر بن أحمد المقدسي، غفر الله له، وبلغه مراده، من العلم والعمل، آمين».

وكما تنوعت وتعددت طرق ووسائل كاتب السماع، تنوعت معها ألفاظ الإجازة، عند الشيوخ المسمعين، وهي من أهم الأمور التي يدونها كاتب السماع، ويحرص عليها، لأنها من أهم فوائد مجلس السماع، فنجد أن هناك مجموعة من ألفاظ هذه الإجازة.

ومن أمثلتها المذكورة في مجالس السماع «وأجاز، وأجازه لي، وأجاز لنا مروياته، مجيزاً لهم بشرطه، وأجاز بسؤالي له، وأجاز متلفظاً بها بسؤالي، وأجاز الشيخ للجماعة جميع ما يجوز له روايته، وأجاز المسمّع للسامعين جميع ما يجوز له روايته متلفظاً بشرطه المعتبر عند أهله، وأجازت لهم الشیخة جميع ما يجوز روايته بسؤالي لها ذلك وتلفظت بذلك، وأجاز المسمع للجماعة المذكورين جميع ما يجوز له روايته بالشرط المعتبر عند أهل الأثر وتلفظ بذلك».

ومن أوسع ما جاء في هذه الإجازات، ما جاء في السماع رقم (٢٩٩) «وقد أذنت لهم أيدهم الله، في روايتها عني، ورواية جميع ما لي روايته، من مسموعاتي، ومجازاتي، ومنظوماتي، ومنتوراتي، وجميع ما يدخل تحت روايتي، من جميع فنون العلم، مع براءتي من جميع ما يفسد ذلك، من اللحن، والتصحيح، والغلط، والتبديل، والتحريف، وغير ذلك، مما يخالف الصواب».

الفهارس التفصيلية المستفادة، من المجالس العلمية :

ولتتم الفائدة من هذه السماعات، ومجالس العلم، تم وضع مجموعة من الفهارس التفصيلية، أولها فهرس لأصحاب الخطوط من العلماء وطلبة العلم، وهو أساس وضع هذا الكتاب، ويليه فهرس للشيوخ المسمعين، وفهرس لقراء لهذه المجالس، وفهرس لأصحاب الأجزاء، ثم وضعت فهرساً عاماً للأعلام المترجمين في الفهارس السابقة.

وبعدها تم وضع فهرس خاص للنساء، وفهرس لحاضري مجالس السماع، ثم وضعت فهرساً للمواضع والبلدان، والأماكن المذكورة في هذه السماعات، وفهرس للكتب والأجزاء المقروءة عليهم، في مجالس السماع وفهرس للوظائف والحرف التي ورد ذكرها، في أثناء مجلس السماع، وآخرها فهرس لتواريخ السماعات، جعلته آخر الكتاب.

وفي ختام هذا العمل، نحمد الله عز وجل أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً، أن يسر

ووفق ، لمثل هذا العمل ، ونرجوه سبحانه وتعالى أن يكون متقبلاً عنده .

مع الرجاء منه سبحانه وتعالى ، أن نكون قد أضفنا مادةً علميةً جديدةً ، إلى حصيلة المستفيدين ، من رواد التراث والمهتمين به ، خاصةً من لهم علاقة بفنون المخطوطات ودراساتها .

فإن أصبنا فمن قديم فضل الله عز وجل ومَنه ، وإن أخطأنا فمن أنفسنا المقصرة والشيطان ، وصل اللهم وسلم وبارك ، على خير خلقك أجمعين ، محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، اللهم آمين .



خُطُوطُ الْعُلَمَاءِ

مِنَ الْقَرْنِ

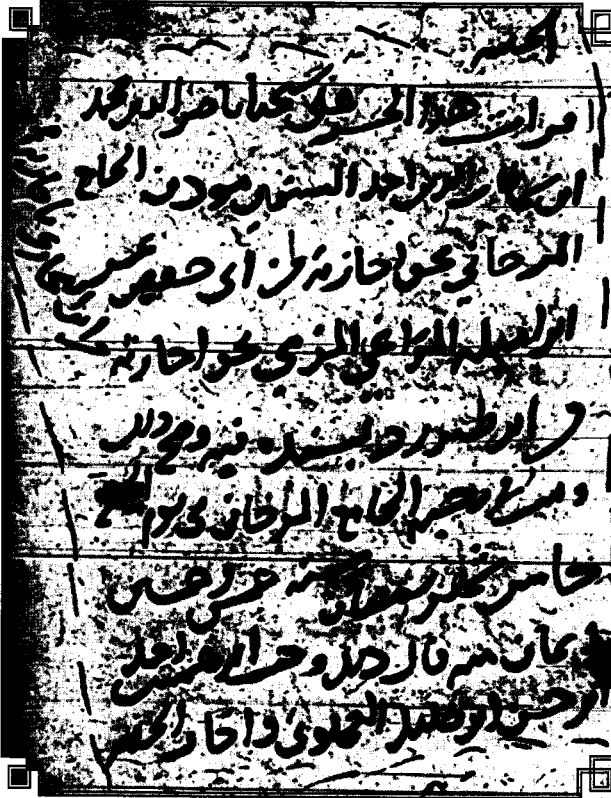
الْخَامِسِ إِلَى الْعَاشِرِ هَجْرِيٍّ

نُحَازِجُ وَأُسِيلُهُ

إِعْدَادُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِنْدَرِي

[١] برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن حسن بن خليل العجلوني



[١] سماع

الحمد لله، قرأت هذا الجزء، على شيخنا ناصر الدين محمد بن شهاب الدين أحمد... مؤذن الجامع المرجاني، بحق إجازته من أبي حفص عمر بن أميلة المراغي المزني، بحق إجازته من ابن البخاري، بإجازته من ابن طبرزد بسنده فيه، وصح ذلك وثبت في رحبة الجامع المرجاني في يوم الجمعة، خامس شهر رمضان سنة خمس وخمسين وثمان مئة، قال ذلك وكتب إبراهيم بن أحمد بن حسن بن خليل العجلوني وأجاز، الحمد لله.

الظاهرية : مخطوط ٣٧٨٧ رسالة ٧ ورقة ٨٤

- الكتاب : عشرة أحاديث موافقات عوالي عن خمسة من عوالي الشيخ عبد الله بن أحمد المقدسي .
- الشيخ المسمع : ناصر الدين محمد بن شهاب الدين أحمد... مؤذن الجامع المرجاني .
- كاتب السماع والقارئ : برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن حسن بن خليل العجلوني ، (٨٠٠ - ٨٨٨ هـ) ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي : ١ / ١٢ .
- تاريخ ومكان السماع : يوم الجمعة خامس شهر رمضان سنة خمس وخمسين وثمان مئة (٨٥٥ هـ) ، في رحبة الجامع المرجاني .

وولده محمد حاضر في الخامسة، والشيخ عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي بن عمر المقدسي، وأحمد بن شرف الدين أبي القاسم محمد بن يوسف البديسي، والفقيه جمال الدين أبو شجاع فارس بن سنان بن أحمد بن محمد الكركي، وذلك بقراءة مشبه إبراهيم بن داود بن ظافر العسقلاني الشافعي عفا الله عنه، لجميع الكتاب المذكور في مجلسين آخرهما يوم الأحد خامس صفر سنة إحدى وخمسين وستمئة، بالزاوية الفاضلية من كلاسة جامع دمشق عمره الله بذكره، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه وحسبنا الله ونعم الوكيل.

الظاهرية : مخطوط ٣٧٥٧ رسالة ١ ورقة ١٦

- الكتاب : مساوى الأخلاق للخرائطي، الجزء الثاني.
- الشيخ المسمع : نجيب الدين أبو إسحاق إبراهيم بن خليل بن عبد الله الأدمي الدمشقي (٥٧٥ - ٦٥٨هـ)، صلة التكملة للحسيني : ص ٣٢٣، تاريخ الإسلام : ١٤ / ٨٧٤، شذرات الذهب : ٧ / ٥٠٥.
- كاتب السماع والقارئ : أبو إسحاق إبراهيم بن داود بن ظافر بن ربيعة العسقلاني الدمشقي الشافعي (٦٢٢ - ٦٩٢هـ)، تاريخ الإسلام : ١٥ / ٧٤٤، معرفة القراء الكبار للذهبي : ٢ / ٧٠٣ (٦٧١)، شذرات الذهب : ٧ / ٧٣٤.
- تاريخ ومكان السماع : يوم الأحد خامس صفر سنة إحدى وخمسين وستمئة (٦٥١هـ)، بالزاوية الفاضلية من كلاسة جامع دمشق.



[۶]

سَمَاع [٣]

(١) يلاحظ تعليق كاتب السماع ودقته، على وجود الصغار في المجلس «وكانا يلعبان».

الظاهرية : مخطوط ٣٧٦٦ ورقة ٥٠

- الكتاب : أمالي ابن بشران الجزء الثاني
- الشيخ المسمع : زين الدين أبو اليمن زيد بن غيث بن سليمان بن عبد الله العجلوني (ت ٨٥٠ هـ) ظنا، الضوء اللامع ، ٣/ ٢٣٩ (٨٩٦).
- كاتب السماع والقارئ : إبراهيم بن أبي الفرج عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الكرم الحنبلي (ت ٨٤١ هـ)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي : ٥٩/١ .
- تاريخ ومكان السماع : يوم السبت سلخ جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وثمان مائة (٨٣٨ هـ) بمسجد التدمري بسفح قاسيون .



فهرس أصحاب الخطوط

- إبراهيم بن أحمد بن حسن بن خليل برهان الدين العجلوني، (٨٠٠ - ٨٨٨هـ)، ١.....
- إبراهيم بن داود بن ظافر بن ربيعة، أبو إسحاق العسقلاني الدمشقي الشافعي (٦٢٢ - ٦٩٢هـ)، ٢.....
- إبراهيم بن أبي الفرج عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الكرم الحنبلي (ت ٨٤١هـ)، ٣.....
- إبراهيم بن عبد الكريم بن عبد النور الحنفي الحلبي (ت ٧٤٩هـ)، ٤.....
- إبراهيم بن أبي علي بن موسى الكردي الزرزاري، (كان حيا ٦٢٣هـ)، ٥.....
- إبراهيم بن شمس الدين محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم، برهان الدين ابن الجزري (ت ٧٤٩هـ)، ٦.....
- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن حسين، الأفضلي البلسي، (كان حيا ٦٠٧هـ)، ٧.....
- إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد، تقي الدين أبو إسحاق الصريفي الحنبلي (٥٨١ - ٦٤١هـ)، ٨.....
- إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن هراوة، أبو إسحاق القفصي (ت ٦٠٩هـ)، ٩.....
- إبراهيم بن محمد بن عثمان بن الخضر، بهاء الدين ابن الأرنؤي (ت ٦٩٦هـ)، ١٠.....
- إبراهيم بن يونس بن موسى بن يونس بن علي، أبو إسحاق البعلبيكي ثم الدمشقي الشافعي (٦٩٩ - ٧٤١هـ)، ١١ ..
- أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضياء، شرف الدين الفزاري الشافعي (٦٣٠ - ٧٠٥هـ)، ١٢.....
- أحمد بن إبراهيم بن صارو، شهاب الدين أبو العباس البعلبيكي (٧١٠ - ٧٤٧هـ)، ١٣.....
- أحمد بن إبراهيم بن مري المقدسي الصالحي الطحان، (كان حيا ٦٧٤هـ)، ١٤.....
- أحمد بن أسامة بن كوكب بن أبي العز، شهاب الدين أبو العباس السواوي (ت ٧٠٣هـ)، ١٥.....
- أحمد بن حسن بن بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي، شهاب الدين أبو العباس الصالحي الحنبلي الشهير بابن المبرد (٨٥٦ - ٨٩٥هـ)، ١٦.....
- أحمد بن حمزة بن علي بن الحسن الشافعي (٥٠٦ - ٥٨٥هـ)، ١٧.....
- أحمد بن راشد بن محمد القرشي، (كان حيا ٥٠٦هـ)، ١٨.....
- أحمد بن سعيد بن عمر بن حسن، شهاب الدين السيواسي الصوفي الشافعي (٧١٩ - ٧٤٩هـ)، ١٩.....
- أحمد بن سلامة بن يحيى الأبار (ت ٥٣٦هـ)، ٢٠.....
- أحمد بن صالح بن شافع بن صالح بن حاتم، أبو الفضل الجيلي ثم البغدادي الحنبلي (٥٢٠ - ٥٦٥هـ)، ٢١.....
- أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد، تقي الدين أبو العباس ابن تيمية الحراني الحنبلي (٦٦١ - ٧٢٨هـ)، أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الأحد بن عبد العزيز، أبو العباس ابن العنيفة الحراني العطار (ت ٦٧٤هـ)، ٢٣.....

- أحمد بن عبد الرحمن بن محمد المقدسي بن عبد الجبار، (كان حيا ٦٤٨هـ)، ٢٤
- أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد، كمال الدين المقدسي، (ت ٦٥٣هـ)، ٢٥
- أحمد بن القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي بن الحسن البيساني (٥٧٣ - ٦٤٣ هـ)، ٢٦
- أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم بن أحمد بن محمد القيسي (٦٨٢ - ٧٤٩هـ)، ٢٧
- أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، شهاب الدين أبو الفتح المقدسي (٧١٩ - ٧٤٩هـ)، ٢٨
- أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان، كمال الدين أبو العباس الأسدي الحلبي (٦١١ - ٦٢٢هـ)، ٢٩
- أحمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد بن ميسرة، أبو العباس الأزدي الدمشقي ابن الحلواني (٦٠٦ - ٦٦٦هـ)، ٣٠
- أحمد بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله، زين الدين أبو العباس المقدسي الحنبلي (٥٧٧ - ٦٤٠هـ)، ٣١
- أحمد بن عمر بن الحسين بن خلف، أبو العباس القطيعي الحنبلي (٥١٢ - ٥٦٣هـ)، ٣٢
- أحمد بن محمد بن سلمان بن حمائل بن علي بن معلى بن طريف الهاشمي المعروف والده بابن غانم المقدسي (٦٥١ - ٧٣٧هـ)، ٣٣
- أحمد بن محمد بن عبد الله، جمال الدين أبو العباس الظاهري الحلبي (٦٢٦ - ٦٩٦هـ)، ٣٤
- أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن إسماعيل بن الأخضر القاضي الداودي، (كان حيا ٤٧١هـ)، ٣٥
- أحمد بن محمد بن غازي بن عبد الله الزاهدي، (كان حيا ٧١٩هـ)، ٣٦
- أحمد بن أبي الشتاء محمود بن إبراهيم بن نبهان، شرف الدين أبو العباس ابن الجوهري الدمشقي (ت ٦٤٣هـ)، ٣٧
- أحمد بن محمود بن عمر بن محمد بن إبراهيم الشيباني، (كان حيا ٦٤٢هـ)، ٣٨
- أحمد بن مظفر بن أبي محمد بن مظفر بن بدر بن الحسن بن مفرج بن بكار، شهاب الدين أبو العباس ابن النابلسي (٦٧٥ - ٧٥٨هـ)، ٣٩
- أحمد بن موسى بن نصر بن موسى الخويي ثم الدمشقي، (كان حيا ٦٦١هـ)، ٤٠
- أحمد بن نصر بن عبيد بن محمد بن عمران، شهاب الدين القدي السوادي، (كان حيا ٦٦٦هـ)، ٤١
- أحمد بن يونس بن أحمد بن بركة، شهاب الدين أبو الطاهر الأريلي (٦٤١ - ٦٩٣هـ)، ٤٢
- إسحاق بن الخضر بن كامل بن سالم، أبو عبد الله السروجي ثم الدمشقي ابن المعبر (ت ٦٤٢هـ)، ٤٣
- إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن ركاب بن سعد، نجم الدين أبو الفداء ابن الخيز الصالح الحنبلي المؤدب (٦٢٩ - ٧٠٣هـ)، ٤٤
- إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن الحسن الشارعي (٧٠٤ - ٧٣١هـ)، ٤٥

- إسماعيل بن إبراهيم بن محمود بن الخير (ت ٦٣٩هـ)، ٤٦
- إسماعيل بن إسماعيل بن جوسلين، عماد الدين البعلبكي (٦٠٤ - ٦٨١هـ)، ٤٧
- إسماعيل بن حاجي بن محمد، عماد الدين الركمانى، (كان حيا ٧٥٥هـ)، ٤٨
- إسماعيل بن سلطان بن غنائم بن سلطان، عماد الدين القطان الصالحى، (كان حيا ٧٢١هـ)، ٤٩
- إسماعيل بن ظفر بن أحمد بن إبراهيم بن مفرج، أبو طاهر المنذرى النابلسى ثم المقدسى الحنبلى (٥٧٤ - ٦٣٩هـ)، ٥٠
- إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن، تقي الدين أبو الطاهر ابن الأنماطى المصرى الأنصارى (٥٧٠ - ٦١٩هـ)، ٥١
- إسماعيل بن علي بن خلوف الصنهاجى المعروف والده بأبى حنيفة، (كان حيا ٥٧٣هـ)، ٥٢
- إسماعيل بن علي بن محمد بن جميل المعاوى، (كان حيا ٦١٤هـ)، ٥٣
- إسماعيل بن عمر بن كثير، عماد الدين أبو الفداء البصرى دمشقى الشافعى (٧٠١ - ٧٧٤هـ)، ٥٤
- أيوب بن بدر بن منصور بن بدران، أبو الكرم وأبو الصبر المقرئ دمشقى ثم القاهرى الجرائدى، (ت ٦٦٥هـ) ٥٥
- بركات بن هبة الله بن محمد الفامى، (كان حيا ٤٤٨هـ)، ٥٦
- أبو بكر بن عبد الخالق بن أبى بكر المؤذن، (كان حيا ٦٣٠هـ)، ٥٧
- أبو بكر بن محمد بن علي بن سلطان الرسغنى الحنبلى، (ت ٦٩٢هـ)، ٥٨
- أبو بكر بن يوسف بن عبد القادر بن سعد الله بن مسعود، عماد الدين الخليلى ثم الصالحى الحنبلى (٧٠٥ - ٧٨٣هـ)، ٥٩
- جعفر بن محمد بن جعفر بن أحمد، شرف الدين أبو محمد العباسى (٥٧٢ - ٥٩٨هـ)، ٦٠
- جوهر بن عبد الله الحبشى، خادم الشيخ أبى العباس الخضر بن علي الإربلى (كان حيا ٦٠٢هـ)، .. ٦١
- حاتم بن محمد بن الحسين بن مفرج، أبو المحاسن المقدسى ثم الإسكندرانى (ت ٥٨٩هـ)، ٦٢
- الحسن بن عبد الله بن عبد الفنى بن عبد الواحد، شرف الدين أبو محمد المقدسى ثم الصالحى الحنبلى (٦٠٥ - ٦٥٩هـ)، ٦٣
- حسن بن علي بن عمر، بدر الدين الإسعردى، (ت ٨٠٩هـ)، ٦٤
- حسن بن عمر بن سليمان المصرى الصقلى، (كان حيا ٥٩٢هـ)، ٦٥
- الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن صصرى، بهاء الدين أبو المواهب الرىعى التغلبى (٥٣٧ - ٥٨٦هـ)، ٦٦
- حسين بن سليمان بن أحمد الإسطوانى المقدسى الحنبلى (ت ٩٣٢هـ)، ٦٧

- حسين بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب، شرف الدين أبو عبد الله الحلبي (٧١٢ - ٧٧٧هـ)، ... ٦٨
- حمزة بن عمر بن أحمد، عز الدين أبو يعلى الهكاري الدمشقي (ت ٧٤٩هـ)، ٦٩
- خالد بن يوسف بن سعد، أبو البقاء زين الدين النابلسي ثم الدمشقي الشافعي (٥٨٥ - ٦٦٣هـ)، ... ٧٠
- الخضر بن هبة الله بن أحمد بن طاووس، أبو طالب الدمشقي المقرئ (٤٩٢ - ٥٧٨هـ)، ٧١
- رزق الله بن إبراهيم بن أبي علي، أبو علي الوسفي الهمداني، (كان حيا ٦٥٣هـ)، ٧٢
- رمضان بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أيوب الجماعلي المقدسي الحنبلي، (كان حيا ٨٩٣هـ)، ... ٧٣
- سالم بن ثمال بن عنان، أبو المرجا السبسي العرضي ثم الدمشقي (٥٨٣ - ٦٤٩هـ)، ٧٤
- سعدان بن أبي العز بن سعدان بن علي، (كان حيا ٦٤٠هـ)، ٧٥
- سليمان بن إبراهيم بن هبة الله بن رحمة، تقي الدين أبو الربيع الإسعدي الحنبلي (٥٦٧ - ٦٣٩هـ)، ٧٦
- سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، تقي الدين أبو
- الفضل المقدسي الحنبلي (٦٢٨ - ٧١٥هـ)، ٧٧
- سليمان بن عبد الحق الحنفي، (كان حيا ٧٤٣هـ)، ٧٨
- صالح بن أبي بكر بن أبي الشبل سلامة، أبو التقي المقدسي ثم المصري السمنودي (٥٧٠ - ٦٦٢هـ)، ... ٧٩
- صالح بن عبد الله، شرف الدين بواب القيصرية (٧١٩ - ٧٤٩هـ)، ٨٠
- صالح بن علي السبتي بن عيسى الكرشوفي الحراني، (كان حيا ٥٨٢هـ)، ٨١
- طاهر بن بركات بن إبراهيم، أبو الفضل الخشوعي الدمشقي (ت ٤٨٢هـ)، ٨٢
- طلحة بن مظفر بن محمد بن غانم، أبو محمد العراقي العلثي الحنبلي (ت ٥٩٣هـ)، ٨٣
- عباس بن أحمد بن الحسين بن محمد العراقي، (كان حيا ٥٧٢هـ)، ٨٤
- عبد الأحد بن أبي علي بن عبد الأحد بن عبد العزيز العطار، (كان حيا ٦٣٣هـ)، ٨٥
- عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي بن عمر بن علي، عز الدين أبو محمد المقدسي الحنبلي
- (ت ٧٠٢هـ)، ٨٦
- عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة،
- عماد الدين الحنبلي المقدسي (ت ٧٠٧هـ)، ٨٧
- عبد الخالق بن فيروز بن عبد الله بن عبد الملك، أبو المظفر الجوهري البغدادي (٥٢٣ - ٥٩٠هـ)، ٨٨
- عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، زين الدين أبو القرج الحنبلي (٧٣٦ - ٧٩٥هـ)، ٨٩
- عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان بن أبي بكر، شهاب الدين أبو القاسم المقدسي
- الشافعي المعروف بابي شامة (٥٩٩ - ٦٦٥هـ)، ٩٠
- عبد الرحمن بن حسن بن يحيى بن محمد، وجه الدين أبو القاسم السبتي القيسي (ت ٦٨٦هـ)، ... ٩١
- عبد الرحمن بن سلمان بن سعيد بن سلمان، جمال الدين أبو القرج البغدادي ثم الحراني الحنبلي

- ٩٢..... (٥٨٥ - ٦٧٠هـ).
- عبد الرحمن بن سيف بن حيدرة الغنوي، (كان حيا ٤٩٠هـ)، ٩٣
- عبد الرحمن بن عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم، زين الدين ابن خطيب القدس القرشي الشافعي،
..... (كان حيا ٧٠٧هـ)، ٩٤
- عبد الرحمن بن علي بن مظفر بن أحمد، زين الدين ابن الثقيل، الشافعي الصالحي، (كان حيا ٧٣٧هـ)، ٩٥
- عبد الرحمن بن عمر بن بركات، سراج الدين أبو محمد ابن شحانة الحراني الحنبلي (ت ٦٤٢هـ)، ٩٦
- عبد الرحمن بن محمد بن الفخر عبد الرحمن بن يوسف، فخر الدين أبو بكر البعلبكي ثم
الدمشقي الحنبلي (٦٨٥ - ٧٣٢هـ)، ٩٧
- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور، عز الدين المقدسي
الحنبلي، الحنبلي (٦٠٢ - ٦٦١هـ)، ٩٨
- عبد الرحمن بن مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي (٦٧١ - ٧٣٢هـ)، ٩٩
- عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي، أبو الوحش المقدسي الشافعي
(ت ٦١٦هـ)، ١٠٠
- عبد الرحمن بن هارون بن محمد بن هارون، زين الدين أبو القاسم الثعلبي، (كان حيا ٦٣٤هـ)، ١٠١
- عبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم، أبو القاسم الأنصاري المغربي التونسي (ت ٦٤١هـ)، ١٠٢
- عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر، أبو الفضل ابن العراقي الشافعي (٧٢٥ - ٨٠٦هـ)، ١٠٣
- عبد الرحيم بن فلاح بن سويد بن واصل الحراني، (كان حيا ٥٨٩هـ)، ١٠٤
- عبد الرحيم بن نصر بن يوسف بن مبارك، صدر الدين أبو محمد البعلبكي الشافعي (ت ٦٥٦هـ)، ١٠٥
- عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد الدمشقي الشافعي، (كان حيا ٥٨٣هـ)، ١٠٦
- عبد السلام بن يوسف بن علوي بن عبد المنعم البرزي (ت ٦٣١هـ)، ١٠٧
- عبد العزيز بن رضوان بن عبد الحق بن عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد ابن الحنبلي الأنصاري،
..... (كان حيا ٦٣١هـ)، ١٠٨
- عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر بن مفضل، عز الدين أبو محمد الإربلي (٥٧١ - ٦٤٤هـ)، ١٠٩
- عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد بن سليمان، أبو محمد اللخمي الأندلسي الشافعي
..... (٥٢٥ - ٥٩٦هـ)، ١١٠
- عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن علي، عز الدين ابن المؤذن البغدادي، (كان حيا ٧٤٠هـ)، ١١١
- عبد العزيز بن نصر بن هبة الله بن سلامة بن معالي، أبو محمد الحراني الحنبلي الصفار
المعروف بابن أبي الربع (ت ٦٣٤هـ)، ١١٢
- عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة، زكي الدين أبو محمد المنذري المصري الشافعي
..... (٥٨١ - ٦٥٦هـ)، ١١٣

- عبد القادر بن عبد الله بن عبد الرحمن، أبو محمد الرهاوي الحنبلي (٥٣٦ - ٦١٢هـ)، ١١٤
- عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور، تقي الدين أبو محمد المقدسي الجماعيلي الحنبلي (٥٤٤ - ٦٠٠هـ)، ١١٥
- عبد الغني بن قاسم بن عبد الرزاق بن مقلد بن عياش، أبو القاسم الهلباوي المقدسي المصري الحنبلي (ت ٦١٨هـ)، ١١٦
- عبد الغني بن محمد بن أبي القاسم الخضر بن محمد، سيف الدين أبو محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي (٥٨١ - ٦٣٩هـ)، ١١٧
- عبد الغني بن مشرف بن علي بن أبي جعفر بن كامل، أبو محمد الخالصي ثم البغدادي (ت ٦٢٣هـ)، ١١٨
- عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم، قطب الدين الحلبي المنجي (٦٦٤ - ٧٢٥هـ)، ١١٩
- عبد الكريم بن عتيق بن عبد الملك بن عبد الغفار، أبو محمد الرعي الإسكندراني المالكي (٥٤١ - ٦١٦هـ)، ١٢٠
- عبد اللطيف بن عبد الكريم بن معمر المغربي، (كان حيا ٦٦٧هـ)، ١٢١
- عبد الله بن أحمد بن المحجب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، محب الدين أبو محمد السعدي الصالحي المقدسي الحنبلي (٦٨٢ - ٧٣٧هـ)، ١٢٢
- عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الأنصاري الأندلسي (ت ٦٤٦هـ)، ١٢٣
- عبد الله بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي، جلال الدين الحنفي الكوفي النحوي المعروف بابن الفصيح (٧٠٢ - ٧٤٥هـ)، ١٢٤
- عبد الله بن أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد، محب الدين أبو محمد السعدي المقدسي الصالحي الحنبلي (٦١٨ - ٦٥٨هـ)، ١٢٥
- عبد الله بن خلف بن سليم المعافري، (كان حيا ٤٩٠هـ)، ١٢٦
- عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور، جمال الدين أبو موسى المقدسي الصالحي الحنبلي (٥٨١ - ٦٢٩هـ)، ١٢٧
- عبد الله بن محمد بن أحمد بن كامل المقدسي، (كان حيا ٦٦٩هـ)، ١٢٨
- عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل، بهاء الدين أبو محمد المكي الشافعي (٦٩٤ - ٧٧٧هـ)، ١٢٩
- عبد الله بن محمد بن جرير، أبو محمد القرشي الأموي البغدادي (٥١٠ - ٥٨٢هـ)، ١٣٠
- عبد الله بن محمد بن الشيخ يوسف، أبو بكر (كان حيا ٧٩٦هـ)، ١٣١
- عبد الله بن يحيى بن أبي بكر بن يوسف بن حيون، جمال الدين أبو محمد الفسائي الجزائري (ت ٦٨٢هـ)، ١٣٢
- عبد الله بن يعقوب بن سيدهم بن ناصر بن زيد بن عبد الله، جمال الدين الإسكندري ابن أردبين (ت ٧٥٤هـ)، ١٣٣

- عبد المحسن بن حمّود بن المحسن بن علي، أبو الفضل التتوخي الحلبي الكاتب (٥٧٠ - ٦٤٣هـ)، ١٣٤
- عبد المحسن بن عبد الكريم بن ظافر بن رافع، أبو محمد الحصري المصري الحنبلي،
١٣٥..... (٥٨٣ - ٦٢٥هـ)،
- عبد الملك بن عبد القاهر بن الحسين بن أسعد ابن العجمي، (كان حيا ٦٢٤هـ)، ١٣٦.....
- عبد الملك بن محمد بن أبي القاسم الكردبوس التوزري، (كان حيا ٥٧٤هـ)، ١٣٧.....
- عبد المنعم بن علي بن نصر بن منصور بن هبة الله، نجم الدين أبو محمد ابن الصقال الحراني
الحنبلي (ت ٦٠١هـ)، ١٣٨.....
- عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف بن الخضر بن موسى، شرف الدين أبو محمد
الدمياطى الشافعى (٦١٣ - ٧٠٥هـ)، ١٣٩.....
- عبد الواحد بن عبد الرحمن بن غنائم المرحل الدمشقي، (كان حيا ٦٢٣هـ)، ١٤٠.....
- عبد الواحد بن عبد السيد بن أبي البركات، زكي الدين أبو محمد الصقلي، (كان حيا ٦٢٢هـ)، ١٤١.....
- عبد الواسع بن عبد الله بن مسعود بن محمد بن علي بن الحسن بن منجاب، الكرجي،
(كان حيا ٦٠٠هـ)، ١٤٢.....
- عبد الوهاب بن أبي طاهر بن عمر الحراني، (كان حيا ٦٥٢هـ)، ١٤٣.....
- عبد الوهاب بن علي بن الخضر بن عبد الله بن علي، أبو محمد القرشي الزبيرى الدمشقي
الحقبيق (٥١٥ - ٥٩٠هـ)، ١٤٤.....
- عبد الوهاب بن علي بن منصور العلّيمي، (كان حيا ٥١٣هـ)، ١٤٥.....
- عبد الوهاب بن أبي الفضل بن زيد الحموي، (كان حيا ٥٨٤هـ)، ١٤٦.....
- عبد الوهاب بن معالي بن وشاح بن علي، (كان حيا ٥٧٨هـ)، ١٤٧.....
- عبيد الله بن بيرم بن يوسف بن خمارتكين، أبو محمد الصوري ثم الدمشقي (٥٧٤ - ٦٣٤هـ)، ١٤٨.....
- عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، شمس الدين
المقدسي الحنبلي، (٦٣٥ - ٦٨٤هـ)، ١٤٩.....
- عثمان بن بلبان بن عبد الله، فخر الدين أبو عمرو المقاتلي الرومي ثم الدمشقي الكفتي
(٦٧٥ - ٧١٧هـ)، ١٥٠.....
- عثمان بن أبي الفخر بن عبد الملك بن عمر الحنبلي الهمداني، (كان حيا ٦٠٧هـ)، ١٥١.....
- عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي بكر بن محمد بن داود، فخر الدين أبو عمرو التوزري
المالكي (٦٣٠ - ٧١٣هـ)، ١٥٢.....
- علي بن إبراهيم بن داود بن سلمان بن سليمان، علاء الدين أبو الحسن ابن العطار الدمشقي
الشافعي (٦٥٤ - ٧٢٤هـ)، ١٥٣.....

- علي بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق ابن النحاس الحلبي، (كان حيا ٦٤٥هـ)، ١٥٤
- علي بن أبي بكر بن علي بن سرور، أبو الحسن المقدسي الجماعيلي الحنبلي (ت ٦١٧هـ)، ١٥٥
- علي بن بلبان بن عبد الله، الناصري المقدسي ثم الكركي (٦١٢ - ٦٨٤هـ)، ١٥٦
- علي بن حسن بن داود الجزري، (كان حيا ٦٣٣هـ)، ١٥٧
- علي بن الحسن بن محمد بن أبي الهيجا فتح بن محمد بن أحمد الأصبهاني،
(كان حيا ٦٠٧هـ)، ١٥٨
- علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله، ثقة الدين أبو القاسم ابن عساكر الدمشقي الشافعي
(٤٩٩ - ٥٧١هـ)، ١٥٩
- علي بن الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان الأزدي، (كان حيا ٥٨٣هـ)، ١٦٠
- علي بن خلف بن كامل بن عطاء الله السعدي الغزي (٧١٢ - ٧٩٢هـ)، ١٦١
- علي بن سالم بن سلمان، علاء الدين أبو الحسن ابن العربي الحصري (ت ٦٨٨هـ)، ١٦٢
- علي بن سعد الله بن أبي بكر العاقولي العلاف، (كان حيا ٥٨٣هـ)، ١٦٣
- علي بن عبد الغني بن حسين بن عبد الله الأرتاجي، (كان حيا ٥٩٦هـ)، ١٦٤
- أبو الحسن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام، تقي الدين السبكي الشافعي (٦٨٣ - ٧٥٦هـ)، ١٦٥
- علي بن فاضل بن سعد الله بن صمدون، أبو الحسن الصوري ثم المصري الشافعي (ت ٦٠٣هـ)، ١٦٦
- علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي ابن الحَبِيل، (كان حيا ٦٦٢هـ)، ١٦٧
- علي بن محمد بن أحمد بن أيدغدي، (كان حيا ٧٨٣هـ)، ١٦٨
- علي بن محمد بن أبي الحسين أحمد بن عبد الله، شرف الدين أبو الحسين اليونيني الحنبلي
(٦٢١ - ٧٠١هـ)، ١٦٩
- علي بن محمد بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان بن خطيب جبرين، علاء الدين
أبو الحسن الشافعي الحلبي المشهور بابن خطيب الناصرية، (٧٧٤ - ٨٤٣هـ)، ١٧٠
- علي بن محمد بن علي بن محمد، ضياء الدين أبو الحسن ابن البالسي (٦٠٥ - ٦٦٢هـ)، ١٧١
- علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله، نور الدين أبو الحسن الموصلي ثم الحلبي الحنبلي
(٦٣٤ - ٧٠٤هـ)، ١٧٢
- علي بن المظفر بن إبراهيم بن عمر، علاء الدين أبو الحسن الكندي (٦٤٠ - ٧١٦هـ)، ١٧٣
- علي بن يحيى بن أبي الفضل بن يوسف ابن المقير الشافعي، (كان حيا ٦٥٣هـ)، ١٧٤
- عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة، كمال الدين أبو القاسم ابن العديم العقيلي الحلبي
(٥٨٨ - ٦٦٠هـ)، ١٧٥

- عمر بن بدر بن سعيد، ضياء الدين أبو حفص الكردي الموصلبي (٥٥٧ - ٦٢٢هـ)، ١٧٦
- عمر بن الحسن بن عمر حبيب، أبو القاسم الدمشقي ثم الحلبي (٦٦٣ - ٧٢٦هـ)، ١٧٧
- عمر بن المحب عبد الله بن شهاب الدين أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، زين الدين أبو حفص المقدسي الحنبلي (٧٢٨ - ٧٨١هـ)، ١٧٨
- عمر بن عبد الله بن علي، صلاح الدين أبو الفضل الفارسي، (كان حيا ٦٥٠هـ)، ١٧٩
- عمر بن علي بن شعيب، سراج الدين القرشي الطلحي (كان حيا ٧٢٩هـ)، ١٨٠
- عمر بن محمد بن عبد الله بن الخضر، أبو الخطاب العليمي الدمشقي المعروف بابن حوائج كاش (٥٢٠ - ٥٧٤هـ)، ١٨١
- عمر بن محمد بن منصور بن مسرور، عز الدين أبو حفص ابن الحاجب الأميني (٥٩٣ - ٦٣٠هـ)، ١٨٢
- عمر بن مكي بن سرجا بن محمد، أبو حفص الحلبي (٥٩٢ - ٦٥١هـ)، ١٨٣
- عمر بن يوسف بن محمود بن زيد الأمدي، (كان حيا ٥٩٩هـ)، ١٨٤
- عيسى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن محمد، رشيد الدين أبو موسى الرعيني الأندلسي المالقي المعروف بالرندي (٥٨١ - ٦٣٢هـ)، ١٨٥
- عيسى بن عبد الرحمن بن بركات بن علي الأخصاصي الدمشقي الحنبلي، (كان حيا ٥٩٢هـ)، ١٨٦
- أبو الفتح بن عين الدولة بن عيسى، الحنفي الدمشقي، (كان حيا ٦٣١هـ)، ١٨٧
- أبو الفضل بن عسكر بن محمد بن اللحية الشافعي، (كان حيا ٥٨١هـ)، ١٨٨
- أبو القاسم بن محمد بن محمد بن معاذ الخرقاني، (كان حيا ٥٦٦هـ)، ١٨٩
- القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف، علم الدين أبو محمد البرزالي الدمشقي الشافعي (٦٦٥ - ٧٣٩هـ)، ١٩٠
- قريش بن السبيع بن المهنا بن السبيع، أبو محمد الحسيني المدني (٥٤١ - ٦٢٠هـ)، ١٩١
- ثؤلؤ بن عبد الله الرومي، (كان حيا ٧٢٩هـ)، ١٩٢
- محاسن بن محمد بن المسلم بن سلامة الحراني، (كان حيا ٦٥٤هـ)، ١٩٣
- محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن إسماعيل بن منصور، أبو بكر المقدسي (٥٦٣ - ٦٠٠هـ)، ١٩٤
- محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل بن أبي الجن الحسيني، (كان حيا ٥٨٢هـ)، ١٩٥
- محمد بن إبراهيم بن غنائم بن وافد، شمس الدين أبو عبد الله ابن المهندس المقدسي الصالح الحنفي (٦٦٥ - ٧٢٣هـ)، ١٩٦
- محمد بن برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أحمد، أمين الدين أبو عبد الله الواني الحنفي (٦٨٤ - ٧٣٥هـ)، ١٩٧

- محمد بن أحمد بن تمام بن يحيى، شمس الدين أبو عبد الله السراج الحنبلي الشروطي، (ت ٧٤٩هـ)، ١٩٨
- محمد بن أحمد بن سالم بن أبي عبد الله، بدر الدين أبو عبد الله السعدي المقدسي الناسخ (٥٧٩ - ٦٤٣هـ)، ١٩٩
- محمد بن أحمد بن عثمان بن قايمارز، شمس الدين أبو عبد الله الذهبي الدمشقي الشافعي (٦٧٣ - ٧٤٨هـ)، ٢٠٠
- محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل، تاج الدين أبو الحسن القرطبي (٥٧٥ - ٦٤٣هـ)، ٢٠١
- محمد بن أحمد بن علي، قطب الدين أبو بكر القسطلاني المصري ثم المكي الشافعي (٦١٤ - ٦٨٦هـ)، ٢٠٢
- محمد بن أحمد بن محمد بن النجيب، بدر الدين أبو عبد الله الخلاطي الشافعي سبط إمام الكلاسة (ت ٦٨٩هـ)، ٢٠٣
- محمد بن أحمد بن منصور الجوهري (ت ٧٣٦هـ)، ٢٠٤
- محمد بن أحمد بن يحيى بن إبراهيم بن شهيد، أبو عبد الله الأنصاري، (كان حيا ٦٣٥هـ)، ٢٠٥
- محمد بن إسرائيل بن أبي بكر بن أبي المكارم السلمي، (كان حيا ٦٦٦هـ)، ٢٠٦
- محمد بن حسان بن رافع بن سمير، صائغ الدين أبو عبد الله العامري الدمشقي (ت ٦٤٤هـ)، ٢٠٧
- محمد بن حسن بن محمد بن أحمد بن إسرائيل ابن النقيب الخبزي (ت ٧٤٩هـ)، ٢٠٨
- محمد بن الحسين بن أبي شجاع، أبو عبد الله البصري الشريف الحسيني، (كان حيا ٦١٦هـ)، ٢٠٩
- محمد بن خليل بن محمد بن طوغان، شمس الدين أبو عبد الله الدمشقي الحريري الحنبلي المعروف بابن المنصفي (٧٤٠ - ٨٠٣هـ)، ٢١٠
- محمد بن داود بن ياقوت، ناصر الدين أبو عبد الله الصارمي (ت ٦٦٠هـ)، ٢١١
- محمد بن رافع بن أبي محمد هجرس بن محمد، تقي الدين أبو المعالي السلامي الصميدي الشافعي (٧٠٤ - ٧٧٤هـ)، ٢١٢
- محمد بن سليمان بن عبد الله بن سليمان، تقي الدين الجعفري الشافعي (٧٠٦ - ٧٤٥هـ)، ٢١٣
- محمد بن صالح بن إبراهيم الأمدي الكاتب، (كان حيا ٦٣٣هـ)، ٢١٤
- محمد بن طغرل بن عبد الله، ناصر الدين أبو الفتح الدمشقي الخوارزمي المعروف بابن الصيرفي (٦٩٣ - ٧٣٧هـ)، ٢١٥
- محمد بن طولبغا، ناصر الدين أبو نصر التركي السيفي الدمشقي (٧١٣ - ٧٤٩هـ)، ٢١٦
- محمد بن أبي محمد عبد الباقي بن إلياس، جمال الدين أبو عبد الله ابن الصفار السنجاري، (كان حيا ٦٣٤هـ)، ٢١٧

- محمد بن عبد الجليل بن عبد الكريم بن عثمان، جمال الدين أبو عبد الله ابن الموقاني المقدسي (٥٩١ - ٦٦٤هـ)، ٢١٨
- محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد، تقي الدين أبو الرضا المقدسي (٥٧٩ - ٦٤٣هـ)، ٢١٩...
- محمد بن عبد الرحمن بن سامة بن كوكب، شمس الدين أبو عبد الله الطائي السوادي الحكمي الحنبلي (٦٦٢ - ٧٠٨هـ)، ٢٢٠
- محمد بن عبد الرحمن بن سلمان بن سعيد، أبو عبد الله البغدادي، (كان حيا ٦٢٣هـ)، ٢٢١
- محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن العجمي، (كان حيا ٦٣٤هـ)، ٢٢٢
- محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد، أبو عبد الله التجيبي الأندلسي المرسي (ت ٦١٠هـ)، ٢٢٣...
- محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد، شمس الدين أبو عبد الله المقدسي الحنبلي (٦٠٧ - ٦٨٨هـ) ٢٢٤
- محمد بن عبد القادر بن دميكلو الحنفي، (كان حيا ٩٤٧هـ)، ٢٢٥
- محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور، شمس الدين أبو عبد الله الجعفري النابلسي الحنبلي المعروف بالجنة (ت ٧٩٧هـ)، ٢٢٦
- محمد بن أبي الفتح عبد القادر بن أبي عبد الله محمد بن الفخر عبد الرحمن بن يوسف، أبو المعالي الأنصاري الحنبلي، (كان حيا ٧٤٥هـ)، ٢٢٧
- محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، شمس الدين أبو بكر المقدسي الحنبلي المعروف بالصامت (٧١٢ - ٧٨٩هـ)، ٢٢٨
- محمد بن عبد الله بن أحمد بن علي بن سعيد الفنسي القرناطي الأندلسي، (كان حيا ٦٢١هـ)، ٢٢٩...
- محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان، أبو الحسن المخزومي القرشي المصري الشافعي (٥٨٨ - ٦٢٨هـ)، ٢٣٠
- محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل بن موهوب، شمس الدين أبو عبد الله الحراني الحنبلي (٦٠٣ - ٦٧١هـ)، ٢٣١
- محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن، ضياء الدين أبو عبد الله المقدسي الحنبلي (٥٦٩ - ٦٤٣هـ)، ٢٣٢
- محمد بن عبيد بن أحمد بن عبيد بن محمد بن إبراهيم بن نصر بن علي بن يوسف بن عثمان بن أبي بكر بن عنان بن طريف بن عمرو بن المقداد بن الأسود الكندي، (كان حيا ٧٤٧هـ)، ٢٣٣
- محمد بن عثمان بن أحمد بن شهوان الحنفي الصالح، (كان حيا ٧٥٥هـ)، ٢٣٤
- محمد بن علي بن أيك، شمس الدين أبو عبد الله السروجي المصري الحنفي (٧١٤ - ٧٤٤هـ)، ٢٣٥
- محمد بن علي بن حسن بن حمزة بن أبي المحاسن، شمس الدين أبو المحاسن الحسيني الدمشقي (٧١٥ - ٧٦٥هـ)، ٢٣٦

- محمد بن علي بن حسن بن عبد الله بن عبد الحميد، أمين الدين الأنفي المالكي الدمشقي
٢٣٧..... (٧١٣ - ٧٨٦هـ).
- محمد بن علي بن محمد بن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي (٨٨٠ - ٩٥٣هـ)، ٢٣٨
- محمد بن علي بن محمد بن منصور اليميني، (كان حيا ٦٢٣هـ)، ٢٣٩
- محمد بن علم الدين أبي الحسن علي بن جمال الدين أبي الفتح محمود بن أحمد، جمال الدين
أبو حامد المحمودي الصابوني (٦٠٤ - ٦٨٠هـ)، ٢٤٠
- محمد بن عمر بن عبد الغالب، أبو عبد الله الأموي العثماني الدمشقي (٥٦٩ - ٦١٨هـ)، ٢٤١
- أبو محمد بن فارس بن عناب، المتطبب الدمشقي، (كان حيا ٦١٤هـ)، ٢٤٢
- محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل بن بركات، شمس الدين أبو عبد الله البغليكي الحنبلي
٢٤٣..... (٦٤٥ - ٧٠٩هـ).
- محمد بن أبي القاسم بن أبي طالب بن أبي القاسم بن الحسن بن رحمة، شرف الدين أبو عبد
الله ابن القطان الأنصاري الدمشقي الشافعي (ت ٦٦٨هـ)، ٢٤٤
- محمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم،
محب الدين السعدي المقدسي الحنبلي (٧٢١ - ٧٨٨هـ)، ٢٤٥
- محمد بن محمد بن بشار بن ذبيان، شمس الدين الكلابي الشافعي (ت ٦٨٣هـ)، ٢٤٦
- محمد بن أبي نصر محمد بن أبي بكر، أبو الفتح زين الدين الأبيوردي الكوفي الشافعي
٢٤٧..... (٦٠١ أو ٦٦٧هـ)،
- محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز، شرف الدين أبو الفضل القدسي ثم القاهري الشافعي
٢٤٨..... (ت ٨٠٦هـ)،
- محمد بن محمد بن عمر بن حسان سبط ابن الحموي، (كان حيا ٧٥٣هـ)، ٢٤٩
- محمد بن محمد بن الحسين بن عبدك، أبو عبد الله الكنجي الصوفي (ت ٦٨٢هـ)، ٢٥٠
- محمد بن محمد بن زكريا بن رحمة بن أبي الغيث، شرف الدين أبو عبد الله الدمشقي الشافعي،
٢٥١..... (كان حيا ٦٥٤هـ)،
- محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر بن جموان، شمس الدين أبو عبد الله الأنصاري الشافعي
٢٥٢..... (ت ٦٨٢هـ)،
- محمد بن محمد بن عبد الله الزركشي الشافعي، (كان حيا ٧٩٤هـ)، ٢٥٣
- محمد بن محمد بن علي بن إبراهيم، مجد الدين أبو عبد الله ابن الصيرفي الأنصاري
الدمشقي الشافعي سبط ابن الجبوي (٦٦١ - ٧٢٢هـ)، ٢٥٤
- محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، أبو الفتح ابن سيد الناس اليعمري المصري المالكي
٢٥٥..... (٦٧١ - ٧٣٤هـ)،

- محمد بن محمد بن محمد، صدر الدين ابن الوراق البغدادي الحنبلي (ت ٧٤١هـ)، ٢٥٦
- محمد (عمر) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد، نجم الدين الهاشمي المكي الشافعي (٨١٢ - ٨٨٥هـ)، ٢٥٧
- محمد بن محمد بن يحيى بن محمد الندرومي الكومي المغربي المالكي (٧٧٥هـ تقريبا)، ٢٥٨
- محمد بن مسلم بن مالك بن مزروع بن جعفر، شمس الدين أبو عبد الله الزيني الدمشقي الصالحي الحنبلي (٦٦٢ - ٧٢٧هـ)، ٢٥٩
- محمد بن معالي بن محمد الكتاني الدمشقي، (كان حيا ٦١٥هـ)، ٢٦٠
- محمد بن مكي بن أبي الشتاء، شمس الدين أبو عبد الله الدنيسري (ت ٧٥٧هـ)، ٢٦١
- محمد بن موسى بن محمد بن سند بن تميم، شمس الدين أبو العباس اللخمي المصري ثم الدمشقي الشافعي (٧٢٩ - ٧٩٢هـ)، ٢٦٢
- محمد بن موهوب بن سلامة الحراني، (كان حيا ٦٤٠هـ)، ٢٦٣
- شمس الدين محمد بن نعمة بن سالم بن نعمة ابن الشرايبي النابلسي المقدسي الحنبلي (٦٧٧ - ٧٤٠هـ)، ٢٦٤
- محمد بن سعد الدين يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن هبة الله بن نمير، شمس الدين أبو عبد الله المقدسي ثم الصالحي الحنبلي (٧٠٣ - ٧٥٩هـ)، ٢٦٥
- محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن الزرندي المدني الحنفي (٦٩٣ - بعد ٧٥٠هـ)، ٢٦٦
- محمد بن يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف بن علي بن أبي الزهر، أبو عبد الله المزني الشافعي (٦٩٧ - بعد ٧٦٠هـ)، ٢٦٧
- محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يذّاس، زكي الدين أبو عبد الله الأشبيلي البرزالي الشافعي (٥٧٧ - ٦٣٦هـ)، ٢٦٨
- محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء، شمس الدين أبو العلاء الفرضي البخاري الكلاباذي الحنفي (٦٤٤ - ٧٠٠هـ)، ٢٦٩
- محمود بن أبي بكر محمد بن حامد بن أبي بكر، صفى الدين أبو الشتاء الصفاري التتوخي الأرموي الشافعي (٦٤٧ - ٧٢٣هـ)، ٢٧٠
- محمود بن سلمان بن فهد بن محمود، شهاب الدين أبو محمد الحلبي ثم الدمشقي الحنبلي (٦٤٤ - ٧٢٥هـ)، ٢٧١
- محمود بن محمد بن يوسف الغزال، (كان حيا ٥٥٢هـ)، ٢٧٢
- محمود بن مطروح بن محمود الحنبلي، (كان حيا ٥٧١هـ)، ٢٧٣

- المطهر بن محمد بن المطهر بن سالم بن شجاع الكلبي، (كان حيا ٥٨٣هـ)، ٢٧٤
- مفضل بن علي بن عبد الواحد بن الحسين بن أحمد، أبو العز القرشي ابن خطيب القرافة الشافعي (ت ٦٤٣هـ)، ٢٧٥
- موسى بن إبراهيم بن يحيى بن علوان بن محمد، نجم الدين أبو إبراهيم الأزدي الشقراوي ثم الصالحي الحنبلي (٦٢٤ - ٧٠٢هـ)، ٢٧٦
- موسى بن محمد بن موسى بن إسماعيل، وجيه الدين أبو القاسم الأنصاري المعروف بابن النفري المصري (ت ٦٩٥هـ)، ٢٧٧
- نصر الله بن عبد العزيز بن صالح بن عبدوس، شمس الدين أبو الفتح الحراني، (ت قبل ٦٠٠هـ) ٢٧٨
- نصر الله بن أبي العز مظفر بن أبي طالب عقيل بن حمزة، نجيب الدين أبو الفتح الشيباني الدمشقي الصفار المعروف بابن الشقيشقة (ت ٦٥٦هـ)، ٢٧٩
- هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله بن علي، أبو محمد الأنصاري الدمشقي ابن الأكفاني (٤٤٤ - ٥٢٤هـ)، ٢٨٠
- هبة الله بن أبي علي بن أبي القاسم بن أبي علي بن عبدوس الحراني، (كان حيا ٥٧٩هـ)، ٢٨١
- يحيى بن عبد الرحيم بن المفرج بن علي بن مسلمة، أبو زكريا الدمشقي (٦٠٤ - ٦٧٠هـ)، ٢٨٢
- يحيى بن علي بن محمد بن عبد الواحد بن زهير، أبو القاسم السلمي الدمشقي (ت ٥٤٢هـ)، ٢٨٣
- يحيى بن محمد بن علي الواسطي، (كان حيا ٥٧١هـ)، ٢٨٤
- يحيى بن يحيى بن علي بن أحمد بن محمد بن غالب، زين الدين أبو زكريا الحضرمي المالقي (ت ٦٩١هـ)، ٢٨٥
- يعقوب بن أحمد بن يعقوب بن عبد الله، شرف الدين أبو أحمد الحلبي الشافعي المعروف بابن الصابوني (٦٤٤ - ٧٢٠هـ)، ٢٨٦
- يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة، جمال الدين ابن الكفري الدمشقي الحنفي (٢٤ - ٧٦٦هـ)، ٢٨٧
- يوسف بن أحمد بن محمود بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم، أبو المجاسن الأسدي الدمشقي المعروف بالحافظ اليفموري (٦٠٠ - ٦٧٣هـ)، ٢٨٨
- يوسف بن أبي الفتح أحمد بن يوسف بن عبد الواحد، أبو الفضل الأنصاري الحلبي الحنفي (ت ٦٥٨هـ)، ٢٨٩
- يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي، جمال الدين المعروف بابن المبرد الصالحي الحنبلي (٨٤٠ - ٩٠٩هـ)، ٢٩١
- يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن، شرف الدين أبو المظفر ابن النابلسي ثم الدمشقي (٦٠٣ - ٦٧١هـ)، ٢٩٠

- يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله، شمس الدين أبو الحجاج الأدمي الدمشقي
٥٥٥ - ٦٤٨هـ)، ٢٩٢
- يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف بن علي بن أبي الزهر،
جمال الدين أبو الحجاج المزي الشافعي (٦٥٤ - ٧٤٢هـ)، ٢٩٣
- يوسف بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور، تقي الدين أبو عبد الله المقدسي ثم
النابلسي الحنبلي (٥٨٦ - ٦٣٨هـ)، ٢٩٤
- يوسف بن أبي الفرج بن مهذب الحموي التتوخي الشافعي، (كان حيا ٦٠٢هـ)، ٢٩٥
- يوسف بن قزغلي بن عبد الله، شمس الدين أبو المظفر التركي البغدادي الحنفي
سبط ابن الجوزي (٥٨١ - ٦٥٤هـ)، ٢٩٦
- يوسف بن أبي المجد بن أحمد بن أبي بكر، شرف الدين أبو الحجاج النصيبي الشافعي الريعي،
(كان حيا ٦٦٥هـ)، ٢٩٧
- يوسف بن محمد بن أحمد الصيداوي الحنبلي (ت ٨٩٦هـ)، ٢٩٨
- يوسف بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي بن إبراهيم، جمال الدين أبو المظفر العبادي
ثم العقيلي السرمري الحنبلي (٦٩٦ - ٧٧٦هـ)، ٢٩٩
- يوسف بن يونس بن جعفر بن بركة بن خضر، أبو الحجاج البغدادي، سبط بن مداح السلامي
(٥٦٨ - ٦٤٣هـ)، ٣٠٠



فهرس الفهارس

- شكر وتقدير ١
- المقدمة ٥
- نماذج من خطوط العلماء ٢٧
- فهرس أصحاب الخطوط ٦٤٩
- فهرس الشيوخ المسمعين ٦٦٥
- فهرس قراء الأجزاء ٦٧٩
- فهرس أصحاب الأجزاء ٦٩١
- الفهرس العام للأعلام المترجمين ٦٩٣
- فهرس النساء ٧٢١
- فهرس الحضور ٦٨
- فهرس المواضع والأماكن ٨٠٥
- فهرس الكتب والأجزاء ٨١٥
- فهرس الوظائف ٨٢٣
- فهرس تواريخ وأماكن السماعات ٨٢٥

